

¹كَانَ يُوشِيَّا ابْنَ تَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى
وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ
مِنْ بَصْفَةَ. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْتِي الرَّبِّ وَسَارَ فِي
جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ³وَفِي
السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَاقَانَ
بْنَ أَصْلِيَا بْنَ مَسْلَامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁴أَضَعْدُ
إِلَى حَلْفِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَحْسِبَ الْفِصَّةَ الْمُذْحَلَةَ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو أَبْيَابِ مِنَ
السَّعْبِ، ⁵فَيَذْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّعْلِ الْمُؤَكَّلِينَ بَيْتِ
الرَّبِّ، وَيَذْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّعْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ
الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ تَلَمِ النَّبِيِّ، ⁶لِلنَّجَارِينَ وَالتَّنَائِينَ وَالتَّحَاتِينَ،
وَلِشِرَاءِ أَحْسَابٍ وَجَارَةِ مَنَحَوْتَةَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ النَّبِيِّ. ⁷إِلَّا
أَنَّهُمْ لَمْ يُجَاسِبُوا بِالْفِصَّةِ الْمَذْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا
عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ. ⁸فَقَالَ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِسَاقَانَ
الْكَاتِبِ، قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. وَسَلَّمَ
حَلْفِيَا السُّفْرَ لِسَاقَانَ فَقَرَأَهُ. ⁹وَجَاءَ شَاقَانُ الْكَاتِبُ إِلَى
الْمَلِكِ وَقَالَ، قَدْ أَفْرَعُ عَيْدُكَ الْفِصَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي
النَّبِيِّ وَذَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّعْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ
الرَّبِّ. ¹⁰وَأُخْبِرَ شَاقَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ، قَدْ أَعْطَانِي حَلْفِيَا
الْكَاهِنُ سِفْرًا. وَقَرَأَهُ شَاقَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ
الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ تِيَابَهُ. ¹²وَأَمَرَ الْمَلِكُ
حَلْفِيَا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَاقَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا
وَشَاقَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عِبْدَ الْمَلِكِ، ¹³أَذْهَبُوا اسْأَلُوا
الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ السَّعْبِ لِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ
كَلَامِ هَذَا السُّفْرِ الَّذِي وَجَدَ. لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ عَضْبُ الرَّبِّ
الَّذِي اسْتَعَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ
هَذَا السُّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ
عَلَيْنَا. ¹⁴فَذَهَبَ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَاقَانُ
وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، امْرَأَةِ سَلُومَ بِنْتِ يَفُوعَةَ بِنْتِ
حَرْحَسَ حَارِسِ النَّبِيَّابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي
الْقِسْمِ النَّبِيِّ وَكَلَّمُوهَا. ¹⁵فَقَالَتْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ، ¹⁶هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا جَالِبٌ سَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى
سُكَّانِهِ، كُلُّ كَلَامِ السُّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، ¹⁷مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأِلَهَةٍ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي بِكُلِّ
عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَسْتَعِلُّ عَضْبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا
يُنْطَفِئُ. ¹⁸وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ
فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ

الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُ،¹⁹ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَوَى قَلْبِكَ
 وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ جِئْتَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى
 هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشَاءً وَلَعْنَةً،
 وَمَزَّقَتْ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا يَقُولُ
 الرَّبُّ.²⁰ لِدَلِّكَ هُنَّذَا أَصُغُّكَ إِلَى آبَائِكَ فَتُصَمُّ إِلَى قَبْرِكَ
 بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى
 هَذَا الْمَوْضِعِ. فَارْجِعُوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.